غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَرَجَّالَةٍ بِالقَاعِ مَنْ يَلْتَبِسْ بِهِمْ ... مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مَنْ وَقَى اللّه يُكْلِمِ ... .

قوله : الرِّجْلُ جُبَارٌ يَعْنِى مَا أَصَابَتَ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا - وَصَاحِبُهَا رَاكِبٌ عَلَيْهَا أَوْ يَقُودُهَا - فَلاَ عَقْلِ فِيه وَلاَ قَوَدَ . فَإِنْ كَانَ يَسُوقُهَا فَمَا أَصَابَتْ بِرِجْلِهَا فَعَلَى السَّائِقِ دُونَ القَائِدِ وَالرَّاكِبِ . والرِّجْلُ مِنَ الدَّابَّةِ والإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ .

اخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : رِجْلُ القَوْسِ : مَا يِسْفُلُ عِنْ كَبِدِهَا وَمَا عَلا فَهُوَ اليَدُ .

والرِّجْلَةُ والجَمْعُ رِجَلٌ : مَكَانٌ لَيِّنٌ : فَهُوَ خُروقٌ تُمْسِكُ المَاءَ تُنْبِتُ أَحْرَارِ البَقْلِ وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ : رِجْلَةٌ وَرِجَلٌ إِذَا جَرَى أَسْفَلُ الوَادِى قَالَ لَبِيدٌ :